العدد الثالث
السنة الخامسة
جماد الآخر
١٣٧٠
مارس ١٩٥١

البعثة

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر

فهـــرس

العدد الثالث — السنة الخامسة

الموضوع	بقلم	صحيفة
تعاون	الأستاذ عبد الله زكريا	٣
ذكرى جلوس سمو الأمير	« عبد العزيز حسين	٤
من فنون الشعراء	الشيخ أحمد الشرباصى	٦
تحية إلى الكويت	القاضى فيصل العظمه	٩
إبليس قال لى		١٠
لقد ضللنا الطريق	الزميل خالد أحمد الجسار	١٢
مع المعتوهين	مهذار	١٤
من أغاريد الحنين إلى الوطن	الأديبة دعد الكيالى	١٦
إن من البيان لسحرا	الأستاذ عبد اللطيف الصالح	١٧
الأمثال العامية العربية	« أحمد طه السنوسي	١٨
الرياضة		٢٠
الشمعة	الزميل عبد الرحمن الرحمانى	٢٣
فلاسفة الحكم فى العصر الحديث	« عبد الوهاب محمد	٢٤
مركب النقص وخيال الغرور	الأستاذ عبد العزيز الغربللى	٢٦
بتروليات	الزميل خالد على الخرافى	٢٧
أمل جديد	« يوسف محمد الشايجى	٢٩
هنا الكويت		٣٠
فى بيت الكويت		٣١
حول مقال الكويت والسينما	الزميل عبد الله السيد عبد المحسن	٣٢
صيد البعثة	« حمد يوسف بن عيسى	٣٣
ظاهرة لطيفة	الشاعر فهد بورسلى	٣٤
سلوى	فتى الشعيبة	٣٤
المتشائم	الزميل على زكريا	٣٥

البعثة

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر

رئيس التحرير المسئول عبد الله زكريا الأنصاري

شارع عدى
رقم ١٦ بالدقى
تليفون ٩٤٠٧١

العدد الثالث
السنة الخامسة
جماد الآخر
١٣٧٠
مارس ١٩٥١

تعـــــاون

كلمة واحدة ، طالما هفت لها نفوس ، وخفقت قلوب ، ورددتها ألسن . إن هذه الكلمة لتكاد تضيع فى عصر طغت فيه المادية ، واستبدت الأنانية ، وتزعزع الإيمان وليس علينا أن نترك ثغرة للتشاؤم ليتسرب إلى نفوسنا منها اليأس ، ولينفذ إلى قلوبنا منها الكفر بالحياة ، وربما قيل إن الحياة بطبيعتها متلونة متقلبة ، متعددة الأشكال متباينة الحالات والصفات ، وهذا القول فيه كثير من عدم الحقيقة ، وقليل من عدم التفكير والروية ، فالحياة ليس لها شأن بهذا أو ذاك ، ولكن الناس هم الذين يتقلبون ويتلونون ، كل حسبما تدفعه إليه طبيعته ، وتوحى إليه آراؤه ، وتملى عليه أفكاره .

والتعاون هو أساس الحياة ، وعماد الاستقرار ، وأصل النجاح ، فكم من قوم تعبوا وكدوا وأجهدوا أنفسهم ليبلغوا ما تصبو إليه نفوسهم من مطامح ، ولينالوا ما يراود أذهانهم من آمال ، وليحصلوا ما يجول فى خواطرهم من أمانى — لم يبلغوا شيئا ، وعادوا يخفى حنين ، يعضون بأنيابهم بنان الندم ، ويضربون بأكفهم متأوهين على هذا الفشل الذى نكبوا به ، وإلى هذه النهاية التى آلت إليهم أو آلوا إليها ، يجرون وراءهم أذيال الخيبة . وما علموا أنهم أهملوا اللب وأخذوا القشور ، وتركوا الحقيقة وتمسكوا بالخيال ، وأنهم لم يضعوا نصب أعينهم كلمة « التعاون » .

تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسراً
وإذا افترقن تكسرت آحادا

لقد علمتنا الحياة دروساً ، وأعطتنا مواعظ وأملت علينا عبرا ، والناس فى طبائعهم مختلفون ، وفى ميولهم متباينون ، وفى تكوينهم الاجتماعى غير متحدين . فمنهم من يأخذ هذه الدروس والمواعظ والعبر على أنها سنة الطبيعة ، وناموس الكون ، وقانون الحياة ، ومنهم من لا يكترث بها ، ولا يعيرها اهتماما ، ولا يلقى لها بالا . فهذا محدود النظر ، وذاك سطحى التفكير ، وهذا بعيد المرمى ، وذاك يرى الحياة على أنها لعب ولهو ، وهذا يراها شقاءاً وعذاباً ، وذاك يراها على أنها كفاح وجهاد وكل منهم مصيب فى حد عقله ، مخطىء عند غيره . وكما تباينت الملامح والتقاسيم والتقاطيع ، كذلك تباينت الطبائع والميول والأهواء ، ومن الناس من تتغلب عليه العاطفة الجارفة ، فلا يكترث للمعاول التى تهدم ما يحاول من بناء ، وتقوض ما يقيم من دعائم ، فيعمى عن الحق أو تعميه الحياة عنه ، ويظن التعاون ما هو إلا الخضوع لرأى ذاك ، والانصياع لفكرة هذا ، وإن كانت هذه الفكرة صائبة ، وذاك الرأى سديدا ، فيزيده ذلك تعصباً وتمسكاً بآرائه وأفكاره ، فينشأ عن ذلك التضارب بوجهات النظر ، ويعمل التفرق عمله بين هؤلاء الجماعة ، فيقودهم ذلك إلى الفشل الذريع ، والخسران المبين . وما سمعنا جماعة عقدت خناصرها على التعاون والتضحية والإخلاص ونبذ الأنانية ما سمعنا مثل هذه الجماعة أنها لم تنجح فى الحياة ، بل هى التى يكون لها النصيب الأوفر من الفوز والنجاح ، ذلك لأن التعاون يجتاز كل عقبة من العقبات ، والاتحاد والألفة يحطمان كلما أمامهما من مصاعب ، ونبذ الأنانية يمهد الطريق إلى الوصول إلى الغايات والأهداف أما إذا اندست المصلحة الشخصية بين هؤلاء الأفراد ودخلت المطامع الذاتية بينهم ، فقد عظم الداء ، وعز

(البقية على صفحة ٥)